

ديوان الحماسة

1 - (وَ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكُمْ لَمْ تَتْرُكُوا ... أَحَدًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنْ الْأَسَابِ) .

2 و - قال العباس بن مرداس السلمي .

3 - (أَبْلَغُ أَبَا سَلَامَى رَسُولًا يَرُوعُهُ ... وَلَوْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بِرِعْسٍ جَلٍ) .

4 - (رَسُولَ امْرِئٍ يَهْدِي إِلَيْكَ رِسَالَةً ... فَإِنَّ مَعْشَرَ جَادُوا بِرِعْرُضِكَ فَابْخَلِ) .

5 - (وَإِنَّ بَوَّؤُكَ مَبْرُكًا غَيْرَ طَائِلٍ ... غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلُ بِهِ وَتَحَوَّلِ) .

الكناية به عن النفس .

- 1 - يذب أي يدفع قد جعل لجذيمة أحسابا يدافع عنها لأنه منهم فخطبهم بهذا الكلام .
- 2 - جده أبو عامر بن حارثة أحد بني سلم بن منصور وأمه الخنساء الشاعرة بنت عمرو بن الشريد وكان العباس فارسا شاعرا مخضما شديد العارضة والبيان سيذا في قومه من كلا طرفيه وفد إلى النبي وأسلم وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه .
- 3 - الرسول الرسالة ويروعه أي يفزعه وذو سدر موضع ينبت السدر وعسجل موضع من حرة بني سليم وبينهما مسافة بعيدة يقول أد رسالة متنصح متقرب إلى أبي سلمى وإن كانت تروجه وتفزعه لما فيها من التحذير .

4 - رسول امرئ رسول بمعنى رسالة أيضا بدل من رسولا في البيت قبله وإن معشر جادوا بعرضك تعريض بمن كان يغشه وقد نقل الكلام في هذا البيت إلى الخطاب ليكون أبلغ في الرسالة يقول يؤدي إليك رسالة رجل يهديها إليك وينصحك فيها أن الذين يريدون منك قبول الدية إنما هم يغشونك ولا ينصحون لك فاحذرهم ولا تبذل لهم عرضك فإن العز في طلب الثأر .

5 - وإن بوؤك يقال بوأته مبوأ صدق أي أحلته وقوله غير طائل من الطول بمعنى الفضل أي لا خير فيه فيفضل على غيره والغليظ الخشن كنى به عن نبوه وعدم